

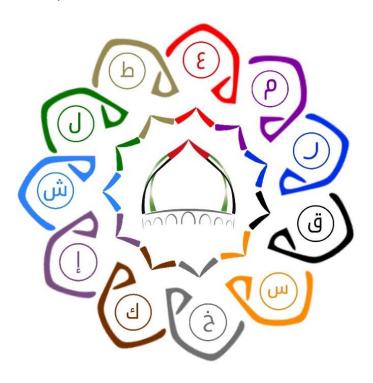


الموافق: 2021/2/26م

الجمعة: 14 رجب 1442 هـ

#### دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

## خطبة (الْخُشُوعُ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ)





#### يرجى الضغط على الصورة للانتقال إلى صفحة خطبة الجمعة





### الخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَشْهَدُ وَنَشْهَدُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللّهُمَّ صَلِّ وَسَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللّهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ﴿ وَصَلَّمُ وَبَارِكُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ﴿ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ وَلَيْتُ فَي عُلَاهُ: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخْشَ اللَّهُ وَيَتَقْهِ فَأُولُئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ)(1).

(1) النور: 52.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: شَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوكُمْمُ (1). فَالْمُؤْمِنُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى خَشَعَ قَلْبُهُ، وَانْقَادَ لِأَمْره، وَخَضَعَ لِعَظَمَتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَاهِا مَثَانَ تَقْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبُّكُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوجُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ)(2). فَهُمْ يَتَأَثَّرُونَ بِكَلَامِ رَبِيِّمْ، فَتَظْهَرُ خَشْيَتُهُمْ فِي تِلَاوَتِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ: ﴿إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ >(3).

وَكَيْفَ لَا يَخْشَى الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ، وَيَخْشَعُ عِنْدَ سَمَاعِ آيَاتِهِ، وَيَخْشَعُ عِنْدَ سَمَاعِ آيَاتِهِ، وَقَدْ خَشَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ، قَالَ تَعَالَى: (لَوْ

<sup>(1)</sup> الأنفال: 2.

<sup>(2)</sup> الزمر: 23.

<sup>(3)</sup> ابن ماجه: 1339.

# أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ)(1).

وَلَقَدْ كَانَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ عَلِي إِذَا سَمِعَ كَلَامَ رَبِّهِ؛ خَشَعَ قَلْبُهُ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ، فَقَدْ قَالَ يَوْمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اقْرَأْ عَلَى، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَوُلاءِ شَهِيدًا)<sup>(2)</sup>. رَفَعْتُ رَأْسِي، شَفَراًيْتُ دُمُوعَهُ عَلَيْ تَسِيلُ (3). وَهَذَا شَأْنُ الْمُؤْمِن مَعَ كَلَامِ رَبِّهِ، وَذِكْر خَالِقِهِ، يَخْشَعُ وَيَخْضَعُ، وَعَيْنُهُ تَدْمَعُ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً، قَالَ

<sup>(1)</sup> الحشر: 21.

<sup>(2)</sup> النساء : 41.

<sup>(3)</sup> متفق عليه.

رَسُولُ اللهِ عَلى: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّهُ وَمِنْهُمْ: «وَرَجُلُّ ذَكْرَ اللهُ حَالِيًا ﴿ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » وَمِنْهُمْ: «وَرَجُلُّ ذَكْرَ اللهُ حَالِيًا ﴿ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » (1). فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لِكِتَابِكَ تَالِينَ، وَلاَيَاتِهِ عَيْنَاهُ » (1). فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لِكِتَابِكَ تَالِينَ، وَلاَيَاتِهِ مُتَذَيِّرِينَ، وَلِأَمْرِكَ مُعَظِّمِينَ، وَمِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقِينَ. فَاللَّهُ فِي وَلَكُمْ فَا اللَّهُ فِي وَلَكُمْ فَا النَّهُ فِي وَلَكُمْ فَا النَّهُ فَو الْعَفُورُ اللَّهِ فِي وَلَكُمْ فَا النَّهُ فَو الْعَفُورُ الرَّحِيمُ فَا النَّهُ فَو الْعَفُورُ الرَّحِيمُ فَا اللهُ فَو الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

<sup>(1)</sup> متفق عليه.

#### الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ الْحَمْدُ لِلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ﴿ وَمَنْ تَبِعَ هَدْيَهُ.

عِبَادَ اللهِ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: (وَإِذَا تُكُمْ اللهَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ فَزَادَتُهُمْ إِيمَانًا) (1). فَالْمُؤْمِنُ إِذَا تَكُيْمُ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ فَزَادَ عَمَلُهُ إِيمَانًا) (1) فَالْمُؤْمِنُ إِذَا تَدَبَّرَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَحَشَعَ لَهَا بِقَلْبِهِ، وَحَافَ مَقَامَ رَبِّهِ؛ فَزَادَ إِيمَانُهُ، فَحَسُنَ عَمَلُهُ؛ طَاعَةً لِللهِ مَقَامَ رَبِّهِ؛ فَزَادَ إِيمَانُهُ، فَحَسُنَ عَمَلُهُ؛ طَاعَةً لِللهِ وَرَسُولِهِ، وَارْتَقَى بِأَخْلَاقِهِ، فَتَجِدُهُ مُحْسِنًا إِلَى أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ، مُتَحَلِقًا بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ فِي مُعَامَلَاتِهِ. وَجِيرَانِهِ، مُتَحَلِقًا بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ فِي مُعَامَلَاتِهِ.

<sup>(1)</sup> الأنفال: 2.

فَلْنَحْرِصْ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَتَدَبُّرِهِ، وَالتَّحَلُّقِ بِأَخْلَاقِهِ، فَإِنَّ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ. فَإِنَّ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ. هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ هَذَا، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ الْجُعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا، وَشِفَاءَ صُدُورِنَا، وَشِفَاءَ صُدُورِنَا، وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ فَ جَنَّاتِكَ فَيَاتِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ حَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا، وَانْشُرِ اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ حَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا، وَانْشُرِ السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، ﴿أَنْتَ رَبُّمًا وَوَلِيُّهَا.

اللَّهُمَ وَفِقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ السَّيخ حَلِيفَة بْن زَايِد وَنَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ؛ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيخ زَايِد وَالشَّيخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيخ وَالشَّيخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ. وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَأَجْزِلْ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ. وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَأَجْزِلْ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الْجُنَّةِ دَرَجَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَاشْفِ الْمُصَابِينَ إِللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَاشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ، فَيَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.

شَاللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، ۞ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ

فَوَأَقِمِ الصَّلاة.